

المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الرابع

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا سهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت اصول العلوم - 00:00:00

وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني بشرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الرابعة ست وثلاثين واربع مئة والف وسبعين وثلاثين واربع مئة - 00:00:34

وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. في امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بين البيان - 00:00:54

الى قوله رحمة الله باب الخوف من الشرك نعم احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا - 00:01:14

شيخنا ولوالدينا وللحاضرين وللجميع المسلمين. قال الامام الدعوة رحمة الله تعالى في كتابه التوحيد الذي هو حق الله على العبيد نفعنا الله بعلمه وعلمه وعلمه في الدارين باب الخوف من الشرك. مقصود - 00:01:31

ترجمة ابعاد النفوس عن الشرك مقصود الترجمة ابعاد النفوس عن الشرك بتحذيرها من بتحذيرها من لشدة خطره وعظيم ضرره.

لشدة خطره وعظيم ضرره الذي يورث مدركه الخوف من الواقع فيه. الذي يدرك - 00:01:51

الذي يورث مدركه الخوف من الواقع فيه. فمن عقل حقيقة الشرك وشدة خطره وعظيم ضرره اشتد خوفه منه. والشرك يطلق في على معنيين احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره - 00:02:28

جعلوا شيء من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله. وهو جعل شيء من العبادة لغير الله والشرك باعتبار قدره نوعان احدهما الشرك الاكبر وهو ما يزول معه اصل الایمان - 00:02:55

والآخر الشرك الاصغر وهو ما يزول معه كمال الایمان فمن وقع في الشرك الاكبر خرج من دائرة الاسلام

فمن وقع في الشرك الاصغر خرج من دائرة الاسلام - 00:03:29

ومن وقع في الشرك الاصغر لم يخرج منه ونقص ايمانه نقصا شديدا. لم يخرج منه ونقص ايمانه نقصا شديدا وتقسيم الشرك لا يراد منه تهويين اصغره وتقسيم الشرك لا يراد منه تهويين اصغره فالشرك كله عظيم - 00:03:54

فالشرك كله عظيم. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم لكن المراد هو بيان اختلاف الاثر الناشئ عن كل لكن المراد هو بيان اختلاف الاثر الناشئ عن كل. فالشرك الاكبر يخرج من الاسلام - 00:04:25

والشرك الاصغر لا يخرج من الاسلام. فالشرك الاكبر يخرج من الاسلام والشرك الاصغر لا يخرج من الاسلام الله عليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى وقال الخليل عليه السلام واجلبني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك - 00:04:52

بصر فسأل عنه فقال ببا. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوا رواه البخاري

ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي - 00:05:24

الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة. ومن لفظه يشرك به شيئاً دخل النار. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق لمقصود الترجمة خمسة ادلة.

فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:05:44](#)

وDallas على مقصود الترجمة في قوله لا يغفر ان يشرك به. فالشرك بالله غير مغفور لصاحبته فالشرك بالله غير مغفور لصاحبته. وما لا يغفره الله فانه يجب الخوف منه. وما لا يغفره الله فانه يجب الخوف منه. لشدة خطره - [00:06:04](#)

لشدة خطره اذ تمنع مغفرته والشرك الممنوع مغفرته هو جميع افراد الشرك لا فرق وبين كبيرة ولا صغيرة. لا فرق بين صغيره ولا كبيرة. فان المصدر - [00:06:36](#)

واول المسبوك من ان والفعل المضارع يشرك في قوله تعالى ان يشرك به بأول مصدراً تقديره شركاً. فتصير الاية مقدرة بقولنا ان الله لا يغفر شركاً به فتصير الاية مقدرة بقولنا ان الله لا يغفر شركاً به. وتكون كلمة - [00:07:05](#)

كان نكرة في سياق نفي. فتكون كلمة شركاً نكرة في سياق نفي والنكرة في سياق النفي تفيد العموم. فالشرك كله لا يغفره الله عز وجل - [00:07:35](#)

لا فرق بين الشرك الاعظم والشرك الاصغر في عدم المغفرة فهما يشتركان في عدم مغفرتهما ثم يفترقان في تعلق هذه المغفرة بالعبد الواقع في الشرك - [00:08:05](#)

فاما الواقع في الشرك الاعظم فان الله يخلده في النار. واما الواقع في الشرك الاصغر فان الشرك الاصغر يكون ذنبها له غير مغفور يجعل في ميزان سيناته مقابل حسناته فهو لما غالب منهما. فسيئات العبد الواقع في الشرك الاصغر كلها على رجاء مغفرة - [00:08:32](#)

سوى شركه. فلو قدر ان احداً فعل كبيرة من كبائر الذنوب كالربا. وفعل شركاً اصغر فالفرق بين هذين الذنبين ان اكله الربا على رجاء مغفرة فالكبائر ان شاء الله غفرها وان شاء الله لم يغفرها. واما الشرك الاصغر - [00:09:02](#)

فانه لا يقهراً ابداً ويبقى سيناته ثم هو لما رجح من ميزانه فاما ان ترجح حسناته فيكون من اهل الجنة ابتداء واما ان ترجح سيناته فيدخل في النار ثم يخرج منها. والدليل الثاني قوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد - [00:09:30](#)

الاصنام وDallas على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في كون الداعي هو ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في كون الداعي وابراهيم الخليل الصلاة والسلام وهو من ائمة الحنفاء وهو من ائمة الحنفاء. وقد تقدم ذكر صفاتة - [00:10:00](#)

في باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب فاذا كان ابراهيم الخليل الذي حرق التوحيد يخاف على نفسه الشرك فغيره اولى ان خاف على نفسه الشرك والآخر كون المدعو به كون المدعى به هو تجنب عبادة الاصنام - [00:10:30](#)

المدعو به هو تجنب عبادة الاصنام. والدعاء بالتجنب يكون فيما والدعاء بالتجنب يكون فيما يخاف ويهرب منه. لا فيما يؤمل ويطلب كقولك اللهم اجنبي فلان لخوفك شره كقولك اللهم اجنبي فلان لخوفك شره - [00:11:02](#)

فقول ابراهيم واجنبي وبني ان نعبد الاصنام داعيه الخوف من الواقع في الشرك فهو دعاء للحذر مما يخاف منه. والدليل الثالث حديث محمود بن نبي رضي الله عنه ان النبي - [00:11:32](#)

صلى الله عليه وسلم قال اخاف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. الحديث رواه احمد واسناده حسن وDallas على مقصود الترجمة في قوله اخاف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر وهو مطابق لما ترجم به المصنف. فالحديث المذكور نص صريح - [00:11:56](#)

في وجوب الخوف من الشرك لانه اشد ما خافه النبي صلى الله عليه وسلم على امته واذا كان هذا الحديث في الشرك الاصغر فان الخوف من الشرك الاعظم يجب ان يكون اعظم فان الخوف - [00:12:23](#)

ومن الشرك الاعظم يجب ان يكون اعظم. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله ند الحديد رواه البخاري وDallas - [00:12:43](#)

وعلى مقصود الترجمة في قوله دخل النار ففيه ان الشرك يدخل صاحبه النار ففيه ان الشرك يدخل صاحبه النار وهي دار العذاب الاليم وهي دار الاليم مما يجب على العبد الخوف منه لان لا يكون من اهل النار مما - [00:13:03](#)

يجب على العبد الخوف منه لان لا يكون من اهل النار. والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود - 00:13:31

الترجمة في قوله دخل النار. على ما تبين على ما سبق بيانه من ان النار هي دار العذاب الا اليم و اذا كانت كذلك فانه على العبد فانه يجب على العبد ان يخاف الاسباب الموصولة اليها ومن - 00:13:51

من اعظمها الشرك والحديثان المذكوران مما يفسر احدهما الاخر فان قوله في حديث جابر ومن لقيه يشرك به شيئاً قوله في حديث ابن مسعود من مات وهو يدعو لله ندا. فالشرك هو دعاء غير - 00:14:11

عز وجل من الانداد. نعم عليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك الثالثة انه من الشرك الاصغر الرابعة انه اخف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين - 00:14:38

بحديث واحد. السابعة انه من لقيه يشرك به شيئاً دخل النار ولو كان من اعبد الناس والمسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكثر - 00:15:05

العاشرة في تفسير لا اله الا الله البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك الله اليكم قال رحمة الله الى شهادة ان لا اله الا الله مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد - 00:15:25

بيان وجوب الدعوة الى التوحيد وشار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا اله الا الله ان لا الله لانها كلمة التوحيد. وأشار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا الله الا الله لانها كلمة التوحيد - 00:15:57

فقوله الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله معناه الدعوة الى التوحيد نعم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية - 00:16:20

ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله في رواية الى نوح الله - 00:16:43

فانهم اطاعوا واطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنياء فترتدى على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك - 00:17:03

من اموال متق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين راية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 00:17:23

فلما اصروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب ويشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له فقال فلان رزقك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - 00:17:43

فوالله لن يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. يدكون ان يخوضون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه - 00:18:20

سببلي ادعوا الى الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قل هذه سببلي ادعوا الى الله قل هذه سببلي ادعوا الى الله فسبيل محمد صلى الله عليه وسلم هي الدعوة الى الله. فسبيل محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:39

هي الدعوة الى الله ورأس الدعوة اليه الدعوة الى توحيدك. ورأس الدعوة اليه الدعوة الى توحيدك عز وجل فانها حقه الاعظم. فانه يعني التوحيد حقه الاعظم. والآخر في قوله على بصيرة والآخر في قوله على بصيرة - 00:19:11

ولا تكون الدعوة على بصيرة الا اذا تضمنت الدعوة الى توحيدك. ولا تكون الدعوة على بصيرة الا اذا تضمنت الدعوة الى توحيد الله عز وجل. فالواجب على العبد ان يسلك سبيل محمد صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله بتوحيدك على - 00:19:45

يا بصيرة وهذه الدعوة هي اساس بعثته صلى الله عليه وسلم فانه بعث الى الناس ليخرجهم من من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ولبيطل في نفوسهم دعوة غير الله عز وجل من - 00:20:15

وثاني على اختلاف اصنافها. فالسائل على طريقه صلى الله عليه وسلم هو الداعي الى التوحيد والداعي الى التوحيد هو العبد الذي يقوم بذلك بكل سبيل يستطيعه. اما امامه في صلاة او خطابة في منبر الجمعة او تعليما في المساجد او جهادا بقلمه او حربا -

فان هذه كلها صنوف من الدعوة الى الله عز وجل. وليس الدعوة الى توحيد الله عز وجل اعظم يطلقه العبد ثم يصير بذلك من الدعوة الى التوحيد. فان الشعارات انما هي من جنس - 00:21:08

متاجرات. واما الحقائق التي تتضح بها منازل الناس فيما ينتسبون اليه هو قيامهم بذلك فالذى ينسب نفسه الى دعوة التوحيد ويتخذ ذلك شعارا فقط فلا يجري قلمه ولا سانه في الدعوة - 00:21:28

الى توحيد الله سبحانه وتعالى تعليما ونشرها وبتها فهذا انما له مجرد الدعوة واما الصادق في كونه داعيا الى توحيد الله عز وجل فهو الذي يجتهد في نشر التوحيد بكل سبيل يستطيعه بحسب حاله التي - 00:21:48

يكون فيها فان الامر ال بكثير من الناس انهم ينسبون انفسهم الى دعوة التوحيد فاذا فتشت عن حقيقة دعوة التوحيد فيهم لم تجد لهم خطبة في ذلك ولا شرحا لكتاب ولا مقال - 00:22:08

في بيان التوحيد وابطال الشرك او غير ذلك من الامور. وطالب العلم يعبد الله سبحانه وتعالى ولا يطلب الناس فهو يقوم بدعوة التوحيد تقربا الى الله عز وجل. ومن جعل هذا هو مراد قلبه - 00:22:28

اغناه ذلك عن ان ينسب نفسه الى تلك الدعوة كي تكون شعارا يروج لنفسه بين الناس. والدليل والثاني حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في بعث معاذ رضي الله عنه الى اليمن. ان النبي صلى الله عليه - 00:22:48

وسلم قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب. الحديث رواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قوله اخرج ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله - 00:23:08

الا الله وفي رواية هي للبخاري الى ان يوحدو الله وهو مطابق لما ترجم به المصنف ففيه الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. والامر بها دال على وجوبها - 00:23:28

والامر بها دال على وجوبها. فقوله فليكن فعل مضارع مقترن بلا من الامر فقوله فليكن فعل مضارع مقترن بلا من الامر وهو احد صيغ الامر الاربعة المشهورة وهو احد صيغ الامر الاربعة المشهورة. ما هي صيغ الامر الاربعة المشهورة - 00:23:48

عبد الله ايش تكملة له يعني طيب نختصر كلامكم كله ببيت واحد اربع افعال بها الامر اربع الفاظ بها الامر درن. اربع الفاظ بها الامر دري افعل لتفعل اسم فعل مصدرى اربع الفاظ بها الامر دري - 00:24:19

افعل لنفعل اسم فعل مصدرى هذا لمن البيت هذا تركيا نعم ذكره العلامة حافظ الحكمي في منظومته وسيلة الحصول الى مهمات الاصول. والدليل حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعظين الراية غدا - 00:25:00

ال الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا لقوله في اوله ولهما اي للبخاري ومسلم على ما تقدم بيانه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم ثم ادعهم الى الاسلام - 00:25:30

في قوله صلى الله عليه وسلم ثم ادعهم الى الاسلام. فان حقيقة الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد. فان ان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد. وفيه الامر بالدعوة اليه وفيه الامر بالدعوة اليه. والامر للايجاب كما تقدم. والاخر في قوله صلى الله عليه - 00:25:52

انما وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. اي في الاسلام. اي في الاسلام. واعظم - 00:26:22

بحق الله تعالى في الاسلام هو التوحيد. واعظم حق الله تعالى في الاسلام هو التوحيد وبلغ من عظمته انه يطلق الحق تارة ولا يراد به الا التوحيد. وبلغ من عظمته انه يطلق - 00:26:42

تارة اسم الحق ولا يراد به الا التوحيد كما تقدم في حديث معاذ ابن جبل وفيه قوله صلى الله عليه وسلم اتدرى ما حق الله على العباد؟ ثم فسره بقوله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:27:02

ان حقوق الله على العباد عده واعظمها التوحيد ومن تعظيمه انفراده باسم الحق في جملة من دلائل الشرع منها الحديث المذكور.

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية

- 00:27:24

التبني على الاخلاص لأن كثيرا من الناس الثانية التبني على ايش الاخلاص الاخلاص لمن؟ لله. قال لأن كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه من يتسلل الى قلبه الشيطان ويسلط عليه من هذه الجهة. في صرف قلبه عن كونه داعيا الى

- 00:27:52

الله الى كونه داعيا لنفسه. ويتحذ من الدعوة الى الله عبادة يجلب بها الدعوة الى نفسه ولذلك تجده يتغصب لنفسه ويواли ويعادي على نفسه وينشأ اصحاب على ذلك فالحق ما قاله وبالباطل ما خالفة. فيكون قد خرج من سعة الدعوة الى توحيد الله - 00:28:21 سبحانه وتعالى الى ضيق الدعوة الى نفسه فيحرم بركة دعوته. واما الصادق في دعوة الخلق الى الله سبحانه وتعالى فانه لا يزال الله عز وجل يزيد بركة علمه ودعوته حيا وميتا وكان - 00:28:51

الشافعي رحمة الله تعالى يقول وددت ان الناس تعلموا هذا العلم ولم ينسبوا الي منه شيئا. يقول وددت ان الناس تعلموا هذا العلم ولم يذكروا الشافعي ما ذكروا ان هذا افاده الشافعي وقاله الشافعي وذكره الشافعي لكن الله بواسع فضله ابقى ذكر الشافعي - 00:29:11 رحمة الله تعالى بان له حظا عظيما من اخلاقه في تعليمه للناس وارادته وجه الله سبحانه وتعالى فالواجب على العبد ان ينظر في

هذا الاصل في نفسه دائما سواء كان طالبا للعلم او معلما او اماما للصلوة او - 00:29:35

المسجد او مدرسا في مدرسة او موظفا في وظيفة حكومية ان يجعل عمله لله سبحانه وتعالى وانه لا يريد من الناس شيئا. ومن تعامل مع الله سبحانه وتعالى اعطاه الله عز وجل اكثر - 00:29:55

اما يرجو. ومن تعامل مع الناس لم يصل الى بغيته من الناس. فان الناس لا يدفعون عن انفسهم شيء ولا يجلبون لنفسهم شيئا الا باذن الله سبحانه وتعالى. فانهم ملك لله عز وجل ان شاء الله عز وجل - 00:30:15

جعل قبلتهم لشيء وان شاء صرفا سبحانه وتعالى عن شيء الى شيء. نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن - 00:30:35

الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين يصير منهم ولو لم يشرك. قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين - 00:30:55

لا يصير منهم ولو لم يشرك. اي اذا لم يتبرأ من المشركين. اي اذا لم يتبرأ من المشركين فانه يصير منهم ولو لم يشرك. فانه يصير منهم ولو لم يشرك. فان من - 00:31:15

قائد التوحيد البراءة من المشركين. فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين. وحقيقة البراءة منهم اعتقاد بطلان دينهم. وحقيقة البراءة منهم اعتقاد بطلان دينهم وبيان ذلك فان العبد لا يستقيم له توحيد الله عز وجل حتى يكفر بالطاغوت - 00:31:35

ومن جملة كفره بالطاغوت اعتقاده بطلان كل دين سوى دين الله الذي رضيه الله سبحانه وتعالى لنفسه. فالعبد المنتسب الى الاسلام اذا سكن المشركين ولم يعتقد بطلان دينه فيقول لهم على حق ونحن على حق فاليهود على حق والنصارى على حق ونحن اهل الاسلام على حق فانا ابقى - 00:32:05

على دين الاسلام. فهل يكون بذلك باقيا على دين الاسلام؟ ام لا؟ الجواب لا يكون باقيا لانه لابد من اعتقاد لان دين اليهود والنصارى الذي هم عليه اليوم هو دين باطل وليس هو دين الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم - 00:32:35

قال رحمة الله تعالى سابعة كون التوحيد ان معنى يوحده كن التوحيد اول واجب لذلك السلف كانوا اول ما يلقون الصبي اذا افصح يعني اذا بدأ يتكلم لا الله الا الله. كان اول ما يلقونه اذا تكلم لا الله الا الله. نعم. احسن الله اليك - 00:32:55

التاسعة ان معنى يوحد الله معنى شهادة ان لا الله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا او يعرفها ولا يعمل بها الهم ثلاثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الخامسة عشرة فاللهي - 00:33:25

كرائم الاموال السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب ثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على

سير نوروس على سيد الرسل وسادات الاولىء من المشقة والجوع والوباء - 00:33:57

التسعة عشرة قوله لاعطين الرأية الى اخره علم من اعلام النبوة على منى ايضا الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة تلك الليلة وشغل من بشاره الفتاح - 00:34:17

الثالثة والعشرون الایمان بالقدر لحصولها لمن لم يسع لها ومنعها عن سعي الرابعة والعشرون في قوله على رسولك. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوت - 00:34:40

قبل ذلك وقاتلوا. الرابعة السابعة والعشرون. الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم ولا ينشرون المعرفة بحق الله في الاسلام. التاسعة والعشرون. ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد ثلاثون الحنف على الفتيا. احسن الله اليكم - 00:35:00

قال رحمة الله باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بتفسيره واياض معنى لا الله الا الله - 00:35:26

والمراد بالتوحيد في الترجمة والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد الالهية والعبادة والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد الالهية والعبادة. فهو المقصود في تصنيف كتاب فهو المقصود في تصنيف الكتاب. ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته. ذكره ابن - 00:35:56

ال العاصم في حاشيته. فتقدير الترجمة باب تفسير توحيد الالهية والعبادة. باب تفسير توحيد الالهية والعبادة. وشهاده ان لا الله الا الله. وشهاده ان لا الله الا الله والعطف بين الشهادة والتوحيد والعطف بين الشهادة والتوحيد من عطف الدال على المدلول - 00:36:26

من عطف الدال على المدلول فان التوحيد مدلول شهادة ان لا الله الا الله فان التوحيد مدلول شهادة ان لا الله الا الله والشهادة دالة على التوحيد. والشهادة دالة على التوحيد. نعم. احسن الله اليكم - 00:36:58

قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ايهما ما قرب الاية وقولي وان قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني الاية - 00:37:28

ان اتخذوا احبارهم وربانهم اربابا من دون الله هلاية. وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من الله ادي وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فقال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح - 00:37:48

ترجمة ما بعدها من الابواب ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بيتغدون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب - 00:38:18

الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب. والوسيلة هي القرية الموصلة والوسيلة هي القرية الموصلة من الطاعات ففسر التوحيد ففسر التوحيد بجعل المدعين من الانبياء والملائكة يجعل المدعين من الانبياء والملائكة مجتهدين في فعل - 00:38:47

ايقربهم الى الله عز وجل مجتهدين في فعل ما يقربهم الى الله عز وجل والاية جمعت بين فعل المشركين وفعل الموحدين. والاية جمعت بين فعل وفعل الموحدين. فاما فعل المشركين ففي قوله اولئك الذين يدعون - 00:39:23

بيتغدون الى ربهم الوسيلة فكان المشركون يدعون الانبياء والملائكة. فكان المشركون يدعون الانبياء والملائكة من دون الله واما فعل الموحدين ففي قوله بيتغدون الى ربهم الوسيلة اقرب. فالمدعون هنا من الانبياء والملائكة كانوا قائمين بتوحيد الله فالمدعون من الانبياء والملائكة كانوا - 00:39:53

بتوحيد الله فهم يخلصون دعائهم ولا يدعون غيره عز وجل. والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. الاية التي بعد ودلالته على مقصود الترجمة بالوجهين - 00:40:29

احدهما في قوله اني براء مما تعبدون وفيه ابطال عبادة غير الله. وفيه ابطال عبادة غير الله بالبراءة من ذلك والآيات الواردة في ابطال الشرك جعلت البراءة اعلى الالفاظ المستعملة في افطاره - 00:40:54

والآيات الواردة في ابطال الشرك جعلت البراءة اعلى الالفاظ الواردة في ابطاله فاذا اراد المرء ان يعبر عن بطلان الشرك فقوله البراءة من الشرك اعلى من قوله الخلاص من الشرك. والآخر في قوله الا الذي فطريني - 00:41:28

والآخر في قوله الا الذي فطريني. وفيه اثبات العبادة لله وحده. وفيه اثبات العبادة لله وحده والایتان جامعتان بين النفي والاثبات والایتان جامعتان بين النفي والاثبات. فهما مطابقتان لقول لا الله الا الله - 00:42:00 فهما مطابقتان على نفي عبادة غير الله المشتمل على نفي عبادة غير الله. واثبات العبادة لله وحده. واثبات العبادة لله وحده وهما ركنا لا الله الا الله فلاما 00:42:31 الله الا الله تدور على ركنين احدهما النفي وهو ابطال عبادة غير الله والآخر الاثبات وهو اثبات استحقاق الله عز وجل للعبادة والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. الاية. ودلالته - 00:43:01 وعلى مقصود الترجمة في قوله في تتمتها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تتمتها وما امروا الا ليعبدوا لها واحدا. وما امروا الا ليعبدوا لها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. فيه - 00:43:27 جعل عبادة الله واقعة بتوحيد سبحانه. ففيه جعل عبادة الله واقعة في توحيد سبحانه فلما يكون المرء عابدا لله الا مع التوحيد. فلما يكون المرء عابدا الله الا مع التوحيد - 00:43:57 واكد هذا واكد هذا بثلاثة مسالك في الاية. واكد هذا بثلاثة مسالك في الاية اولها في قوله لها واحدا اولها في قوله لها واحدا فالمعبود عند الموحدين هو واحد لا شريك له. فالمعبود عند الموحدين هو واحد لا شريك له - 00:44:23 وثانيها في قوله لا الله الا هو والآخر في قوله لا الله الا هو على ما تقدم من الجمع بين النفي والاثبات. وثالثها في - 00:44:55 قوله سبحانه عما يشركون. وثالثها في قوله سبحانه عما يشركون. فنجز الله سبحانه عن فعلات المشركين. فنجز الله سبحانه عن فعلات المشركين. الذين يجعلون عبادتهم لغير الله. والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من - 00:45:15 من دون الله اندادا. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله لا والذين امنوا اشد حبا لله. فالاية تشتمل على ذكر - 00:45:45 امرین فالاية تشتمل على ذكر امرین. احدهما فعل المشركين في محبة الله وغيره احدهما فعل المشركين في محبة الله وغيره. والآخر فعل الموحدين في محبتهم الله وحده والآخر فعل الموحدين في محبتهم الله وحده. فحقيقة - 00:46:15 عبادة والتوحيد افراد الله بها. فحقيقة العبادة والتوحيد افراد الله بها والدليل الخامس حديث طارق ابن اشيم الاشجعي رضي الله عنه حديث طارق ابن اشيم الاشجعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله الحديث رواه - 00:46:48 رواه مسلم ودلالته على المقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من قال لا الله الا الله على ما تقدم بيانها على ما تقدم منها - 00:47:19 وهو اثبات العبادة لله وحده. وهو اثبات العبادة لله وحده. فلما معبود حق الا الله فلاما معبود حق الا الله وهي جامعة للنفي والاثبات. وهي جامعة للنفي والاثبات. والمراد بالقول كما تقدم القول المقارن للاعتقاد - 00:47:46 الجازم والعمل اللازم. والمراد بالقول كما تقدم القول المقارن للاعتقاد الجازم والعمل اللازم فانها لا تنفع صاحبها الا مع ذلك. فانها لا تنفع صاحبها الا مع ذلك والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. والآخر في قوله وكفر - 00:48:16 بما يعبد من دون الله. فان العبد لا يكون موحدا فان العبد لا يكون موحدا حتى يبطل عبادة غيره. فان العبد لا يكون موحدا لله حتى يبطل عبادة غيره. فيكفر بكل ما يعبد - 00:48:46 من دون الله قال رحمة الله في مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين - 00:49:16 ان هذا هو الشرك الاكبر ومنها اية براء بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارا ورعبانا وربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمروا الا

يعبدوا لها واحدا مع ان تفسير الذين اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية - 00:49:36

ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار اني براء مما تعبدون الا الذي خطر بنياية فاستثنى من معبودين ربه وذكر سبحانه وان هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله فقال وجعلها - 00:50:00

كلمتان باقية في عقبه لعلمهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم محبون اندادهم كحب الله فدل على انهم يحبون الله جبا عظيمها - 00:50:20

ولم يد ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب النساء جبا اكبر من حب الله وكيف بمن لم يحب الا الله وحده ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل - 00:50:40

وهذا من اعظم ما يبين معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصبا للدم والمال بل ولا معرفة معناها بل ولن اقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم مال ودمه حتى يضيف الى ذلك - 00:51:02

بما يعبد من دون الله فيها لها من مسألة ما اجلها ويما له من بيان ما اوضح وحجة ما قطعها للمنازع. وقع في كلام المصنف هنا قوله فيه مسائل ثم قال الاولى واقتصر على واحدة - 00:51:22

فما موقع الجمع مع اقتصاره على حكاية واحدة يعني الاشكال قال فيه مسائل بعدين كم ذكر واحدة والجمع يطلق على كم في كلام العرب ها على اثنين ولا على ثلاثة - 00:51:49

في كلام العرب على ها؟ قال اكثر من ايش اكثرا من اثنين لان واحد يسمى مفرد في العربية والاثنين يسمى مثنى والجمع في كلام العرب ثلاثة فما على اما الجماعة باعتبار الوضع الشرعي هذا كلام اخر. طيب هنا قال في مسائل ذكر واحدة. فما وجه الجمع - 00:52:12

طيب وغيره احسنت وقوله رحمة الله فيه مسائل مع اقتصاره على واحدة يحمل على احد امرير الاول تعظيم المسألة المذكورة. تعظيم المسألة المذكورة. وانها تقع دعاء جملة من المسائل. وانها تقع موقع جملة من المسائل - 00:52:43

والآخر ارادته فتح الباب للاستنباط. ارادته فتح الباب للاستنباط فيما بقي من المسائل للاستنباط فيما بقي من المسائل فاخبر ان في الباب مسائل فاخبر ان في الباب مسائل ذكر واحدة منها. وذكر واحدة من - 00:53:25 منها وترك استخراج الباقي لمطالع الكتاب. وترك استخراج الباقي مطالع الكتاب ما فائدة هذا ليش ترك الباقي المطالع الكتاب احسنت لتكوين عنده ملحة الاستنباط لتكون عنده ملحة الاستنباط والطرائق الجادة التي سلكها هي من الطرائق التي كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:56

ومنه حديث ابن عمر في الصحيحين وان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر شجرة مثل المسلم. فصار الصحابة يقعون في الشجر قرونها ليذكروها وعرفها ابن عمر رضي الله عنه فكان الحامل للنبي صلى الله عليه وسلم على عدم تسميته - 00:54:38

استخراج ما في نفوس الصحابة في معرفتها لتقوى على الفهم والادراك. وهذه الطرائق الشرعية هي الامانة في حفظ الدين التي لم يزل المسلمون جيلا بعد جيل يستعملونها من اتاهم الله حذقا في علم الشريعة وخبرة - 00:55:03

اصلاح الناس هم لا يزالون يستعملونها في هداية الخلق. وما تبدي غيرها مما استجد للناس ما كان سليما من الضرر ينتفع به. واما ما كان مشتملا على الضرر فانه يفجر ولا يستعمل. كما انه - 00:55:27

انه لا يزهد ابدا في تلك الطرائق التي نعمتها الشريعة فالطرائق التي نعمتها الشريعة هي السبيل الاقوم في حفظ دين ناس وفي تعليمهم ما ينفعهم مثل ايش مثلا معلم الناس - 00:55:47

بالشريعة يجلس على كرسي ام يجلس على الارض اه ما الجواب كرسي ما الدليل على الارض ما الدليل النبي صلى الله عليه وسلم كان ايش ايوا الدليل على هذا مو بدليل على الجلسة على الارض جالس بين اصحابه. انا الحين جالس بينكم وانا على كرسي - 00:56:08

ها لا معرفة بل السنة على خلاف ذلك. السنة جاءت باثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ دكانا. والدكان هو المقعد الصغير

ومنه سميت هذه الحوائيت دكاكين لأن كان البائع فيها يتخذ هذا الكرسي الصغير فيجلس عليه. فالسنة هي هذا لماذا - [00:56:52](#)
لتبلغه انتظار الناس ويسمع كلامه. هذه طريقة السنة. ولم يزل الناس على ذلك من لدن محمد صلى الله عليه وسلم الى يوم هذا ولا
يمتنع انه اذا جلس على الارض ان يعلمه لكن هذا هو من السنة وهي طريقة من طرائق ايصال المعلومة - [00:57:13](#)
يتكلم على كرسي يلحظه الناس ببصارهم ويقبلون عليه بوجوههم ويسمعون كلامه اكثر من سمعهم له لو جالسا على الارض. فيأتي
من لا يعي هذا ثم يتكلم عن التعليم المшиخي. ونقد التعليم - [00:57:33](#)

بالمشي يا اخي وهو اتخاذ الكراسي والترأس على الناس وان هذا نمط تقليدي قديم لا يفي باحتياجات العصر. فيوهم طريقة في
قلوب الناس ويجهل ان هذه الطريقة الشرعية وانها هي التي جعلها الشرع موردا لنفع الناس. وابلغ شيء في الدلالة - [00:57:53](#)
على ذلك ان خطيب الجمعة يخطب على ايش ؟ يخطب على منبر هذا اصله. اما بعض الناس الذي لا علم ويدعى ان هذه الحضارة
الغربية اشتغلت على معارف بطرق ايصال المعلومة ما وعدها الشريعة فهذا من جهله في الشريعة ولا تأسف - [00:58:13](#)
عليه لكن تأسف على من يشرب قلبه مثل هذه الكلمات وينتقد التعليم الديني ويقول ان التعليم الديني لا يخرج اناس لهم فهم
وادراك. وهذا جور وظلم. فالتعليم الديني الصحيح الذي يكون صاحبه مؤهلا. تأهلا شرعا - [00:58:33](#)
صحيحا وهذا التأهيل الشرعي لا نقصد به فقط المعلومة. التأهيل الشرعي يكون بتزكية الروح. وان يكون رجلا صالحا قاصدا نفعا
الناس مع معرفته ما يعامل به المخالف والموافق وما يصلح به الناس وما تحمله عقولهم فمن سلك هذه الطريقة الشرعية فهو - [00:58:53](#)

قادر الناس على نفع الناس. فكل غاللة من الامور التي تحتاج عقول الخلق مما يزيشه بعضهم مأخوذا من الشرق غرب فطالب العلم
يجب ان يكون ناقدا بصيرا فيه. وما اشتبه عليه منه فانه كما تقدم ان المتعلم - [00:59:13](#)
يعرض الشبهة على على من ؟ على العالم ليكشفها له. يبين له ان هذه لا الصواب كذا وكذا الطريقة كذا والدليل كذا وعند ذلك
يثبت على دينه اما الذي يجعل دينه عرضا للقليل والقال وما لا ينفع فهذا له كل يوم دين. نعم - [00:59:33](#)
احسن الله اليكم قال رحمة الله باب من الشرك لبس الحمقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه مقصودة الترجمة بيان ان لبس
الحلقة والخيط ونحوهما بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما - [00:59:53](#)
لرفع البلاء او دفعه من الشرك لرفع البلاء او دفعه من الشرك والمراد بقوله ونحوهما اي سائر التعاليق اي سائر التعاليق مما يعلق في
الايدي او الرقب او الارجل او غيرها - [01:00:16](#)

ولابس هذه التعاليق له حالان ولابس هذه التعاليق له حالات وفق ما ترجم به المصنف وفق ما ترجم به المصنف احدهما لبسها للرفع
لبسها للرفع وهو ازالة البلاء بعد وقوعه. وهو ازالة البلاء بعد وقوعه. والآخر - [01:00:45](#)
للدفع لبسها للدفع وهو منع نزول البلاء قبل وصوله ومنع نزول البلاء قبل وصوله وذكر البلاء خرج مخرج الغالب. وذكر البلاء خرج
مخرج الغالب. فمثله لبسها لطلب ايش الرخاء والنفع لبسها لطلب الرخاء والنفع فهما في الحكم سواء فهما - [01:01:20](#)
في الحكم سواء. والاصل في تعليق الشرك في تعليق الحلقة والخيط ونحوهما انها شرك اصغر والاصل في تعليق الحلقة والخيط
ونحوهما انه شرك اصغر ما فيه من تعليق القلب لما فيه من تعليق القلب بمتوهם لا حقيقة له - [01:02:04](#)
بمتوهם لا حقيقة له. مما ليس سببا شرعا ولا قدرريا مما ليس سببا شرعا ولا قدرريا. نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل افرأيتم ما
تدعون من دون الله لارادني الله بضر هل هن كاشفا - [01:02:34](#)
الاية عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال فهذا بسند لا بأس به
وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه - [01:03:04](#)

وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من ذكر المصنف رحمة
الله لتحقیق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون - [01:03:37](#)
من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره ؟ في البن كاشفات ضره. ففيه ابطال تأكيد الالهة الزائفة

ففيه ابطال تأثير الالهة الزائفة. التي كان - 01:04:06

يدعوها المشركون التي كان المشركون يدعونها التي كان المشركون لا قدرة لها على كشف الضر. وانها لا قدرة لها على كشف الضر واما يلحق بها التعاليق من - 01:04:34

والخيوط ونحوها. في نفي نفعها وتأثيرها وانها لا تكشف ضرا وانها لا تكشف ضرا فهي ليست اسبابا شرعية ولا فهي ليست اسبابا شرعية ولا قدرية. والدليل الثاني حديث عمران بن حسين رضي الله عنهم ان - 01:05:04

النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا الحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجة مختصر واسناده ضعيف. وهو عند ابن ماجة مختصر ا واسناده ضعيف والواهنة هي عرق يضرب في المنكب او اليد او العضد منها. والواو - 01:05:34

هنا عرق يضرب في اليد في المنكب او اليد او العضد منها وضرب العرق يراد به الالم وضرب العرظ يراد به الالم فهو الم يأخذ المرأة في منكبها او يده او العضد او العضد من يده. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:06:05

ودلالته على مرصد الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا. في قوله انك لو مت ما افلحت ابدا جزاء تعليقه الحلة. والفالح هو الفوز. والفالح هو - 01:06:34

وموجب نفيه عنه تعليقه الحلة ووجب نفيه عنه تعليقه الحلة. ونفي الفلاح هنا له معنيان. احدهما امتناع حصول الفوز مع وجود تلك امتناع حصول الفوز مع وجود تلك التعاليق - 01:07:02

والآخر تبعيد حصول الفوز مع وجودها. تبعيد حصول الفوز مع وجودها ما الفرق بينهما احسنت. والفرق بينهما والفرق بينهما ان الاول محروم من الفوز قطعا. ان الاول محروم من الفوز قطعا - 01:07:37

اما الاخر واما الاخر فيحتمل وقوعه له فيحتمل وقوعه له ويختلف عليه الا يفوز. ويختلف عليه الا يفوز وال الاول هو لاهل الشرك الاكبر وال الاول هو لاهل الشرك الاكبر. والثاني لاهل الشرك الاصغر. الاول هو لاهل الشرك الاكبر - 01:08:23

لاهل الشرك الاصغر. والمناسب للترجمة هو الثاني. والمناسب للترجمة هو فالتعليق كما تقدم هي من الشرك الاصغر. فالتعليق كما تقدم هي من الشرك اصغر وتكون التعليق مانعة من الفوز موجبة للشرك الاكبر متى؟ وتكون التعليق مانعة - 01:08:57

فوزي موجبة للشرك الاكبر ها يا محمد خير تاني اذا اعتقد معلقها استقالالها بالتفع والظهور. اذا اعتقد معلقها استقالالها والضر اي جعلها ربا اي جعلها ربا. والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر - 01:09:30

مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له الحديث رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتم الله له فهو دعاء عليه فهو دعاء عليه دال على حرمة فعله. وهو دعاء عليه - 01:09:59

دال على حرمة فعله ويندرج في التعليق الحدق والخيوط ونحوها وكلها تسمى تميمة كما سيأتي وكلها تسمى تميمة كما سيأتي. والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضا - 01:10:29

مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك. رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. فهو مطابق لما ترجم به المصلي - 01:10:54

فهو مطابق لما ترجم به المصنف. ان لبس الحلة والخيط ونحوهما بدفع البلاء او رفعه من الشرك وقوله هنا وفي رواية يوهم ان المذكور بعدها قطعة من الحديث المتقدم. يوهم ان المذكور بعدها قطعة من الحديث المتقدم. وليس الامر كذلك - 01:11:15

بل هو مستقل عنه. وليس الامر كذلك بل هو مستقل عنه. وهي لا اعمل بين حديثين مستقلين. وهي لا تستعمل بين حديثين مستقلين. نبه عليه حفيض المصنف سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد - 01:11:50

وهو من قواعد التخريج المزورة في تصانيف اهل العلم فكلمة وفي رواية يصح استعمالها في مقام اخر. فيصح استعمالها في مقام اذا كان المذكور بعدها قطعة من المذكور قبلها. كالذى تقدم معنا في حديث - 01:12:17

بعث معاذ الى اليمن وفيه فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله فانهم اجابوك لذلك. قال المصنف وفي في في رواية الى ان يوحدوا الله فهي قطعة من هذا الحديث نفسه في احد في احدى رواياته عند البخاري - 01:12:43

ولا يصح استعمالها اذا كانت بين حديثين مستقلين كقولنا عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية وان انما لكل امرى ما نوى. وفي رواية يبعث الناس يوم القيمة على نياتهم - [01:13:03](#)

يصح ام لا يصح؟ لا يصح لأن الثاني هو قطعة من حديث ليس هو الحديث الاول. والدليل الخامس حديث حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى. الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده - [01:13:30](#)

ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الآية تصديقا للحال. في قراءة حذيفة الآية تصديقا للحال. من ان فعل الرجل من الشرك. من ان فعل الرجل من الشرك نعم - [01:13:50](#)

قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى تفظ في ليس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة عن نشر الكلام صار اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذر - [01:14:15](#)

رحمه الله الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لكونه صلى الله عليه وسلم لم يستفسر مستفصلا عن حال الرجل هل كان جاهلا ام غير جاهل؟
لكونه صلى الله عليه وسلم لم [01:14:36](#)

يستفسر مستفصلا عن حال الرجل كونه جاهلا ام غير جاهلين. نعم. احسن الله اليكم الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا ونا. الخامسة الانكار الانكار بالتوحيد. ليس - [01:14:56](#)

ليس لا تنفعه بل تزيدك عناها يا محمد ليس هذا هي تنبي التعلق بالله وتجعله يتعصب بآيات يعني باوهام وخيالات اي قال لا تزيدك الا وهذا والعبد اذا تعلق بالاوهم والخيالات يقوى ضعفه - [01:15:15](#)

الخيرات تزيد العبد ضعفا ومن هذا الجنس امر الوسوسة. فالوسوسه اذا استسلم لها العبد لا تزال تجره من درك الى درك اسفل في الخيالات والاوهم فالخيالات والاوهم لا تكسب صاحبها الا شرا وندامة. ولذلك من الاخطاء الواقعة في معالجات ما يسمى المعالجة - [01:15:48](#)

بالوهب ان توهם المريض اشياء فهذه الاوهام التي يكتسي بها خيال المريض هي تزيده وهنا ولا ينفع الانسان الا التسليم لامر الله سبحانه وتعالى والتوكل عليه. نعم عليكم قال رحمة الله الخامسة الانكار بالتلغيل على من فعل مثل ذلك. السادسة التصرير بان من تعلق شيئا وكل اليه - [01:16:11](#)

سمعت التصرير بان من تعلق تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك رضي الله عنه الآية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاصغر عن اللعن. التي في الشرك الاصغر عن الاصغر كما ذكر - [01:16:38](#)

عباس في آية البقرة قوله رحمة الله كما ذكر ابن عباس في آية البقرة اي في قوله تعالى فلا تجعلوا امدادا وانتم تعلمون. وسيذكر المصنف هذا في باب مفرد فيما يستقبل باذن الله. نعم - [01:16:58](#)

العاشرة ان تعليق الوداع عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ودعة فلا ودع الله له اي ترك الله له الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء في الرقاة التمائيم. مقصود الترجمة - [01:17:18](#)

بيان حكم الرقى والتمائم. مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعود بها من الكلام. وهي العوذة التي يعود بها من الكلام والعوذة اسم لما تطلب به الحماية والوقاية. والعوذة اسم لما تطلب به - [01:17:41](#)

آية والوقاية والتمائم جمع تميمة وهي ما يعلق لتميم الامر وهي ما يعلق لتميم الامر. جلبا لخير او دفعا لشر. جلبا لخير او دفعا لشر والفرق بينهما والفرق بينهما ان الرقية عوذة ملفوظة ان الرقية عوذة ملفوظة - [01:18:19](#)

والتميمة عوذة معلقة. والتميمة عوذة معلقة نعم قال رحمة الله تعالى في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض - [01:19:02](#)

الا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قال قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال مكتوب او قاله ولا او قلادة ليس تقرأ انت كذا طيب - [01:19:24](#)

هذا تقرأ مثل ما قرأ او قال هذا تقدير عندهم هذى من اختصارات المحددين. يكتبون او اذا ذكروا اللفظ ثم بعدها او يعني او قال كذا

وكذا ولا تقرأ قلادة من وتر او قلادة الا فهذا عيب وانما يقال قلادة من وتر او قال قلادة يعني بدون تقييدها - [01:19:44](#)

وترى. نعم. احسن الله اليكم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعن عبدالله بن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذني. التمائم شيء يعلق على الاولاد عن العين - [01:20:10](#)

اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه و يجعله من المنهي عنه ابن مسعود رضي الله عنه والرقى التي تسمى العزائم و اخص منه الدليل ما خلى من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين - [01:20:33](#)
والحمى رضي الله عنه انه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستقول بك فاخبر الناس ان من عقد لحية وتقلد وتر واستنجد برجع دابة او عظم فان مهلا بربع منه - [01:20:53](#)

وعن سعيد بن جبير رحمة الله انه قال ما قطع تميمة من انسان كان كعجل رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم رحمة الله كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن - [01:21:20](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. الحديث متفق عليه. رواه البخاري ومسلم - [01:21:35](#)

و دلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت. فالامر بالقطع دال على التحرير فالامر بالقطع دال على التحرير فيحرم تعليق التمائم التي يطلب بها جلب الخيل او دفع الشر فيحرم تعليق التمائم التي يطلب بها جلب الخير او دفع الشر. ومن جملة ذلك - [01:21:55](#)

القلائد التي كانت تجعلها العرب في اعناق الابل لدفع العين والوتر المذكور في الحديث هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند رمييه والوتر المذكور في الحديث هو حبل - [01:22:31](#)

القوس الذي يشد به السهم عند اراده رمييه. طيب لو علقها في عنق الناقة او الحصان لغير الارادة دفع العين يجوز او لا يجوز خمسة ما الدليل شيء خاصة في التوحيد لابد دليل - [01:22:57](#)

يجوز لما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث هديه قلده يعني هدي كان بعد ابل فقلدها يعني جعل في اعناقها القلائد ولذلك ترجم البخاري وغيره باب القلائد في الهدي يعني الهدي اذا ارسل - [01:23:35](#)

فانه يقلد فاذا كانت لتمييزها او للزينة او لغير ذلك فانه يجوز. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود وهو - [01:23:57](#)

حديث صحيح و دلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك حكما على الرقى والتمائم حكما على الرقى والتمائم والتولة. واطلاق اسم الشرك عليهم باعتبار المعروف منهن عند اهل الجاهلية. واطلاق اسم - [01:24:17](#)

عليهم باعتبار المعروف منهن عند العرب في الجاهلية. فكل ما كانوا عليه من الرقى والتمائم والدولة فهي شرك واما باعتبار حقيقة الامر فان المذكورات تنقسم ثلاثة اقسام. واما باعتبار حقيقة الامر فان المذكورات تنقسم ثلاثة اقسام. فالقسم الاول ما هو شرك - [01:24:45](#)

وهو التولة. القسم الاول ما هو شرك وهو التولة. والقسم الثاني ما منه ما هو مشروع وما منه ما هو مشروع وما هو شرك من نوع. وما هو شرك من نوع - [01:25:23](#)

وهو الرقى وهو الرقى. فانها نوعان احدهما الرقى الشركية. وهي المشتملة على الشرك الرقى الشركية وهي المشتملة على الشرك والآخر الرقى الشرعية وهي السليمة من الشرك وهي السالمة من الشرك - [01:25:53](#)

والاصل في هذا وذاك حديث عوف بن مالك عند مسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا والاصل في هذا وذاك حديث عوف بن مالك عند مسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - [01:26:24](#)

والقسم الثالث ما منه ما هو شرك ما منه ما هو محرم وما هو محرم وهو التمائم وهو التمائم فانها نوعان احدهما التمائم الشركية وهي التمائم المشتملة على الشرك وهي الدمائمشتملة على الشرك - [01:26:43](#)

والآخر التمام المحرمة وهي التعاليم السالمة من الشرك. وهي التعاليم السالمة من الشرك. فانها تكون عظمة في اصح القولين فانها تكون محرمة باصح القولين. لماذا ما الدليل الدليل قال ممن - [01:27:17](#)

الدليل هذا كلامي دليل لحديث من تعلق تميمة فلا اتم الله له. من تعلق تميمة فلا اتم الله له فهو حكم على جميع التمام السالمة من الشرك. فهو حكم على جميع التمام السالمة من الشرك انها محرمة - [01:27:50](#)

ومن جملتها التمام القرآنية. ومن جملتها التمام القرآنية. فمثلا الذي يعلق تميمة وفيها يا غوث الاقوات وقطب القطر اغث ابني هذا فاشف مرضه وداوي عله. هذى شركية ام غير شركية؟ شركية هذى انتهينا منها. القسم الثاني تميمة فيها سورة الاخلاص. او تميمة - [01:28:17](#)

فيها اللهم اشف عبده فلان وارفع بلاءه الى اخر ذلك. هذى سالمة من الشرك لكن حكمها محرمة لحديث من تعلق تميمة فلا اتم الله له. وامتنع اطلاق الشرك على هذا لماذا - [01:28:49](#)

وامتنع اطلاق الشرك على هذا لان توجه القلب فيه الى سبب شرعي في الشفاء. لان توجه القلب فيه الى سبب شرعي في الشفاء. وهو القرآن او الدعاء. وهو القرآن او - [01:29:09](#)

عام واضح؟ يعني الذي يعلق تميمة اذا نصحتك قال هذى فيها سورة الاخلاص ما حكم التعليق؟ محرم ولا يقال شرك ماذا؟ لان المعلق القرآن وهو سبب شرعي للشفاء واضح وتكون شركا في حال واحدة. تكون شركا في حال واحدة يعني التمام المحرمة - [01:29:36](#) السالمة من الشرك تكون محرمة في حال واحدة وهي مالك هي ليست شرعية ها لا الله المعلق وتكون شركا في حال واحدة اذا كان توجه القلب الى صورة التعليق لا الى المعلم. وتكون - [01:30:08](#)

ان كان في حال واحدة اذا كان توجه القلب وتعلقه الى صورة التعليق لا الى المعلم. ذكره شيخ ابن باز رحمه الله وهو من دقائق افاداته. يعني لو انسان معلم سورة الاخلاص - [01:30:41](#)

وعلق صوت الاغار. هذه تميمة محرمة ام شركية؟ محرمة. لكن قد يكون واقعا في الشرك. اذا كان توجه القلب الى ايش؟ الى صورة التعليق فقط مجرد العلاقة هذى القلادة التي يجعلها في عنقه لا الى المعلم الذي هو الايات ولذلك - [01:30:58](#)

بعض الناس في دكاكين التي بيع فيها هذه الاشياء خارج البلاد تجد يكون يأتيه يقول اعطيوني اي شيء اي تعليقه في اية الكرسي في اية في اي شيء يعني اعطيوني اية. توجه الان اين؟ هو انما توجه الى صوت التعليق لا الى المعلم. فمثل هذا يجري عليه - [01:31:18](#) ما ذكره الشيخ رحمة الله تعالى من كون هذه الحال من الشرك. والدليل الثالث هو حديث عبد الله بن عكيم مرفوعا من تعلم شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذى وهو حديث حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل - [01:31:38](#)

اليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه. ومن وكل الى غير الله هلك. والاسباب المؤدية الى الهاك محرمة على العبد. والاسباب المؤدية الى - [01:31:58](#)

الهاك محرمة على العبد. فالرقى والتمائم فالرقى والتمائم محرمة الا ما اذن به الشرع. محرمة الى الا ما اذن به الشرع. وهو الرقى الشرعية فقط الرابع حديث رويفع رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع الحديث رواه - [01:32:18](#)

ابو داود والنسائي واسناده صحيح وعزاه المصنف الى ابي داود والنسائي اولى. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وتردا. في قوله او تقلد وتردا. مع قوله صلى الله عليه وسلم فان محمدا بريء منه. فبراءة النبي - [01:32:48](#) صلى الله عليه وسلم من الفاعل تدل على حرمة فعله. فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل تدل على يا حرمة فعله فتعليق التمام محرم اشد التحرير وهو من الكبائر - [01:33:17](#)

الخامس وحديث سعيد بن جبير رحمة الله وهو احد التابعين انه قال من قطع تميمته. الحديث رواه وكيع في جامعه كعب الجراح وابن ابي شيبة في مصنفه واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كعدل رقبة - [01:33:37](#) اي اعتاقها اي اعتاقها. فجعل تحرير القلب من رق الشرك فجعل تحرير قلبي من ضيق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رق الملك لاحد

كتحرير الرقبة من رفق الملك لاحد مما يدل على حرمة تعليق التمام. مما يدل على حرمة تعليق التمام لما فيها - [01:33:57](#)

من عبودية صاحبها لغير الله لما فيها من عبودية صاحبها لغير الله. والدليل السادس حديث ابراهيم وهو ابن يزيد انه قال كانوا يكرهون التمام كلها. الحديث رواه ابن ابي شيبة في المصنف واسناده - [01:34:35](#)

صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون التمام. فان الكراهة في عرف السلف التحرير ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحب ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله. والمرادون في قول ابراهيم كانوا يكرهون [01:34:55](#)

هم اصحاب عبدالله ابن مسعود. والمرادون في قول ابراهيم كانوا يكرهون هم اصحاب ابن مسعود فان هذا كان من جادته في الخبر انه يخبر عن اصحاب ابن مسعود بقوله كانوا يفعلون او كانوا يقولون - [01:35:25](#)

او كانوا يكرهون او كانوا يستحبون فهو ينقل اتفاق جم غفير من على حرمة التمام كلها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمام الثانية تفسير التولدة الثالثة ان - [01:35:45](#)

هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء ما معنى ان هذه الثلاثة؟ وش هي الثالثة دول والتمام والرقى. طيب هل الامر كذلك؟ بل كلها من الشرك ايش يدخل الشرك فيها جميما يعني كلام الشيخ لما قال من غير استثناء - [01:36:10](#)

قال كلها من الشرك ما قام يدخل فيها الشرك ايه باعتبار حال العرب قال ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء اي باعتبار حال العرب في الجاهلية. نعم - [01:36:41](#)

عليكم الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمد ليس من ذلك. الخامسة ان التميمة اذا كانت للقرآن فقد اختلف العلماء وهل هي من ذلك ام لا؟ السادسة قال ان التمييم اذا كانت من القرآن اختلف فيها العلماء. ما هي التميمة التي - [01:36:57](#)

فيه العلماء هي التميمة التي من القرآن وليس كل تميمة يعني بعض الناس الان يأتيك ويقول هذا يكتب تمائم شوف ايش يكتب يضع يضرب اكس ويضع دوائر هذه تميم مختلف فيها ولا مجمع على تحريرها؟ مجمع على تحريرها ما يجعل على هذا الحد - [01:37:18](#)

انما التميمة التي اختلف فيها العلم هي التميمة القرآنية وما الحق بها كالدعاء المشروع ونحوه. نعم. احسن الله اليكم السادسة ان تعني على الدواب من العين من ذلك. السابعة وعيد الشديد فيمن تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب - [01:37:42](#)

بما قطع تميمة من انسان. التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لان مراده اصحاب عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقية الكتاب في الدرس القادم. هنا ونبه الاختبارات الى اين توقفنا - [01:38:02](#)

اربعين اختبرنا فيها ما اختبرنا الوسطية بعدها اللي قبله خلصنا اختبرنا اذا الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى اختبار الأربعين النووية هذا امر والامر الثاني ان شاء الله تعالى يوم اربعة وعشرين - [01:38:24](#)

السبت اربعة وعشرين هم برنامج مدارسة الثاني في اصول العلم. ستكون في مدارسة اربعين نووية والعقيدة الوسطية والقواعد الاربعة يوم السبت اربعة وعشرين ان شاء الله تعالى سينشر الاخوان رابط في صفحة توיתر او في الموقع بحسب الذي يرونوه - [01:38:43](#)

والذي يريد ان يشارك في في المدارسة يسجل المعلومات كما هو موضح في الرابط وهي بعد الفجر وبعد العصر بعد المغرب بعد العشاء ان شاء الله تعالى لقاء الاجابة عن الاشكالات لهؤلاء الذين شاركوا في المدارسة وتناول العشاء معهم جميعا. وفي - [01:39:03](#)

الاسبوع الذي يليها ان شاء الله تعالى سنأخذ يومين علميين في كشف الشبهات وفي في المقدمة الفقهية الصغرى يوم جمعة ويوم السبت اللذان هما اول شهر سبعة باذن الله تعالى. وفق الله الجميع والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد - [01:39:23](#)